ذم الهوى

أخبرتنا شهدة قالت أنبأنا جعفر بن أحمد قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال حدثنا أبو نعيم الحافظ قال حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني قال حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي قال حدثنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي A بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلحقتها فدعوني أنظرإليها نظرة ثم اصنعوا ما بدا لكم .

فإذا امرأة طويلة أدماء فقال اسلمي حبيش قبل نفاد العيش .

أريتك لو أتبعتكم فلحقتكم ... بحلية أو أدركتكم بالخوانق .

أما كان حقا أن ينول عاشق ... تكلف إدلاج السرى والودائق .

فقالت نعم فديتك .

فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت .

فلما قدموا على رسول ا A أخبروه الخبر فقال أما كان فيكم رجل رحيم .

أخبرنا محمد بن ناصر قال أنبأنا محفوظ بن أحمد قال أنبأنا أبو علي محمد بن الحسين الجازري قال حدثنا محمد بن القاسم الأنباري قال حدثني محمد بن المرزبان قال حدثنا إبراهيم بن محمد الطائفي قال حدثنا يوسف بن محمد التستري قال حدثنا محمد بن مسعدة الأخفش قال حدثنا أبو محذورة